الوزير

EL-OUAZIR

* المراسلات *

باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الطيب بن عيسى

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

BUREAU :

rue du Pacha

Imp du Sabre, 26 TUNIS

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *

تخابر الادارة في اجرتها

* الرصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢ شعبان الاكرم ١٣٥١ || * نشرة اسلامية ملية عمومية * || JEUDI 1 Décembre 1932

في عمالة قسنطينة

جولة قصيرة بين وسطها وجنوبها

ليست الغاية التي نسعى اليها من القيام بالرحلات الشاسعة في كثير من الاقطار والامصار هي الاطلاع البسيط فحسب على مواقع المدن والقرى من جهة شكلها الطبيعي وهيئتها التعميرية بل الغاية هي درس ما تقدم مع درس كل الحالات المعنوية كالمادية ولربما كنا نهتم بالادبيات والاقتصاديات اكثر من سواها لا سيما من ناحية الحياة الاخلاقية وتطوراتها اما الى الامام او الى الخلف . حسب اتساع النطاق ولو الاتيان بنبذ من المعلومات .

وفي الغالب ان تكرار الرحلات الى البلد الواحد مما يقوي ملكة الدراسة التطبيقية ويبين الفروق بين التطورات من آن الى آن فكلمة من خبير خير من الف يقولها جهول

ورحلتنا هذه الى قسم من عمالة قسنطينه بولاية الجزائر الشقيقة لتونس لم تكن هي الاولى بل قد سبقتها سفرات الى اهم المدن وحتى بعض القرى فكم من مرة خطت قدمنا عاصمتها (الجزائر) وعاصمة شرقها (قسنطينة) وعاصمة غربها (وهران) بحيث كانت وستكون بحول الله لنا دراية تامة بحالة جارتنا كدرايتنا ببلادنا المستكملة . واذا كانت سبقت لنا رحلات الى فرانسا والمغرب الاقصى ومصر ومالطة والحجاز فان سفراتنا الى ولاية الجزائر قد تكررت بتكررها بالمملكة التونسية ولشدة علائقنا بالجزائر من حيث اصل عائلتنا في القديم وكونها جزائرية من قرية (قرواو) حكم (البليدة) ومن حيث روابط الدين واللغة والجوار فلا شك ان محبتنا للقطر الجزائري تكون صادقة بل متجسمة

اضف الى ذلك الود الخالص الذي نلاقيه من اخواننا الجزائريين حتى في غير ما مناسبة والانعطاف الصادق الذي نغمر به عند الازمات

فتبادل العناية كان واقعا من جانبنا كوقوعه من جانب اخواننا نصا سوى

ولا يظن احد ان هذه العلائق تؤثر على اعيننا فترينا القبيح حسنا او الحسن قبيحا كما يقول الشاعر

وعين الرضى عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

بل يكون تتبعنا للكليات والجزئيات حسب منهاجنا في رحلاتنا بين ثلاث قارات (افريقيا - اوروبا - آسيا) وهو درس الحالة كما هي عليه دون زيادة او نقصان مع الاستبشار بعلائم التقدم والامتياء من امارات التاخر في كل حال من الاحوال

ـ مراكز حاولنا ـ

تبسه - عين البيضاء - خنشله - باتنة - بسكرة - طولقة - سيدي عقبه - الجامعة - تقرت - تماسين - تملاحت - قسنطينه

ـ تبسه ـ

مدينة قريبة جدا من الحدود التونسية اذ لا تبعد عنها الا بما دون الثلاثين ميلا (كيلو ميتر) وبينها وبين عاصمتنا (تونس) نحو الثلاثمائة ميلا على طريق قعفور .

كنا زرناها منذ اثني عشر عاما لكننا لم نكد نصدق ان تبسة الامس هي تبسة اليوم لولا وجود البلاد القديمة ملاصقة للبلاد الجديدة فهي التي دلتنا على ان تبسة هي تبسة وخصوصا لوجود الآثار الرومانية بها وباحوازها العين الجارية العذبة

فقد كبرت تبسة عن ذي قبل وزادت نحو الثلاثة ارباع من حيث البناءات المحدثة وكثر فيها العمران فكنت ترى جماهير الخلائق محتشدة بها حتى في غير يوم سوقها الاسبوعي ولو لم تكن هناك ازمة لكانت حركة الاخذ والعطاء بها كفيلة بالارباح الطائلة

ومع هذا العمران فالنظام والنظافة والتنوير كلها اخذت في دور جديد من التحسين

واهل تبسه لا تكاد تفرق بينهم وبين جيرانهم من التونسيين من حيث لهجة الكلام والارتباط العائلي معهم وبوجه اشمل وجود الشبه بين الجميع في الحياة الاخلاقية

فرغما عن كون الخمر والمقطرات لم يمنع بيعها ولا يعاقب شاربها (خلافا لقانون تونس الذي منع بيع الكحول للمسلمين) فان اهل تبسه يحتقرون شارب الخمر ويضربون بسوء سيرته الامثال

ولرسوخ عقيدتهم وتدينهم ترى الجوامع مكتظة في الاوقات الخمس بالمصلين اما في صلاة الجمعة فان رحاب بيوت الله تضيق عن ايواء الراكعين الساجدين

وقد من الله على اهل تبسه بوجود علماء اعلام تغذوا بلبان المعارف العالية في مصر وتونس فاتخذوا شعارهم بث الاخلاق الفاضلة ومكارم الطباع والشيم وهدي الناس ولا سيما العوام منهم الى الصراط المستقيم وارجاعهم الى اتباع الكتاب والسنة وما سار عليه سلف هذه الامة

فكانت دروسهم بالليل والنهار مهذبة للكبار والصغار والعوام والخواص

وبتبسة مدرسة قرءانية اسست اخيرا ولم تفتح ابوابها الا منذ شهور ولكن نصح مديرها واساتذتها ونجابة تلامذتها كلها امارات النجاح

ومدرسة التهذيب هذه قد اسندت ادارتها الى كفاءة العلامة الضليع الاستاذ العربي بن بلقاسم خريج جامع الزيتونة بتونس وجامع الازهر بمصر

وعليه فليترقب اهل تبسه عصرا زاهرا يتثقفون فيه بفنون العرفان

ـ عين البيضاء ـ

بين عين البيضاء وتبسة مسافة دون المائة ميل على طريق مسكيانة الواقعة في منتصف الطريق تقريبا

زرناها منذ اثني عشر عاما ايضا لكنها الان كبرت وعمرت وانتظمت شوارعها وتنظفت من الاوساخ بعناية بلديتها

وتجارة البيضاء دون تجارة تبسة لا سيما في هذه الازمة وان كان يوجد بها كبار التجار من اخواننا اهل جربة الذين لهم رؤوس اموال ذات بال تمكنهم من البيع بالجملة لصغار التجار وعلى رأس هؤلاء التجار السيد سعيد الدغري الذي له محلات متعددة بالبيضاء

وماء البيضاء ماء زلال من عين جارية

واخلاق البيضاويين حسنة وتغلب في اوساطهم السيرة المرضية والقيام بكل شعائر الاسلام كالعبادة والمواظبة على الصلاة في اوقاتها وقلما ترى سكيرا معربدا مما يدل على ميلهم للتقوى وبعدهم عن المعصية

وامام جامع عين البيضاء العلامة الشيخ يحي الدراجي يقوم بدروس نهارية في العلوم الدينية لا سيما في الفقه المالكي كما يقوم بمامورية الوعظ والارشاد

وهذا الاستاذ من متطوعي جامع الزيتونة الاعظم الضليعين الراسخين في علوم الدين واللغة

وهناك دروس اخرى يلقيها بعض الاساتذة المتطوعين كالشيخ الكامل برارحي جزى الله جميعهم الجزاء الاوفى

وبامثال هؤلاء العلماء العاملين والمرشدين الناصحين تزدهر بحول الله بلاد (البيضاء) ويخرج عوامها من الظلمات الى النور . وهي بغية كل من يدعو الى رقي الجزائريين في دائرة المحافظة على الدين

(يتبع) الطيب بن عيسى

عام بعد عام

بما ان هذه الجريدة اسلامية عربية فالواجب ان يكون تاريخها هجريا عربيا وعملا بهذا التاريخ فان صحيفة (الوزير) قد دخلت في عامها الرابع عشر ابتداء من هذا العدد بعد ما قضت ثلاثة عشر حولا اذ الطبعة الاولى لهذه النشرة كانت في النصف الثاني من رجب عام ١٣٣٨

ومن المعلوم ان جريدة (الوزير) قد اسست بعد توقيف صحيفة (المشير) بقرار حربي صادر من قائد جيش الاحتلال حيث كانت حالة الحصار منصوبة وقتئذ في البلاد

ونشرة (المشير) كان بروز عددها الاول بغرتي عامي ١٣٢٩ - ١٩١١ اي في اول محرم واول جانفي بحيث لو لم تتعطل جريدة (المشير) مرة اولى اثر حوادث الجلاز الشهيرة ومرة اخيرة في رجب ١٣٣٨ وفي مارس ١٩٢٠ لكانت الان في سنتها الثالثة والعشرين .

ونشرة (الوزير) كانت تعطلت في عامي ١٣٥٠ - ١٩٣١ مدة شهرين كاملين ثم رجعت ولا تزال ولله الحمد تداب وراء الصالح العام مقتفية اثر نشرة (المشير) شبرا بشبر وذراعا بذراع قرن الله مساعي المخلصين لدينهم ووطنهم بكل نجاح .

صدى الخارج

قانون الجمعية الاسلامية الاسبانية

الفصل الاول - غاية الجمعية

المادة ١ - ان الجمعية الاسلامية الاسبانية مؤسسة وفق قانون الاجتماع الجاري به العمل لكي تحقق بكل الوسائل المباحة المبادلة الروحية والفكرية والمادية بين الشعب الاسباني والامم الاسلامية وللوصول الى غايتها تستعمل كل انواع الدعاية من محاضرات ومؤتمرات واجتماعات ومعارض ورحلات اخوية بين الشعب الاسباني والشعوب الاسلامية وانتقالات اثرية وعلمية ومتاحف دائمة في اسبانيا تعرض فيها منتوجات مختلف الشعوب الاسلامية واخرى في هذه الشعوب لتطلعهم على منتوجات اسبانيا وغير هذا من وسائل نشر العلوم وتبادل التعارف الذي يزيد الغايات قوة . ومن المجهودات الاساسية التي تتصل بجمعيتنا الاسبانية الاسلامية تأسيس مجلة تكون نقطة الاتصال بين سائر المشتركين وتنشر بين الشعوب التي يرغب في التعرف بها

المادة ٢ - بقاء الجمعية غير محدود الا في الاحوال المنصوص عليها في هذا القانون

المادة ٣ - مركز الجمعية يكون في مدريد وقد عين موقتا في شارع « ايبثا Ibiza » رقم (١) في الطبقة الاولى عن اليمين الى ان يؤسس مكان يناسب غايات الجمعية على شكل تعلم به العناصر المشتركة

المادة ٤ ان الجمعية تعتبر ما ياتي كشرط لتحقيق اغراضها .

اولا : الرسوم المقدمة من المشتركين

ثانيا : المساعدة التي تلقاها من الهيئات والحكومات الاسبانية والاسلامية

ثالثا : المصالح المحرزة من اي باب شرعي

الفصل الثاني - الاعضاء

المادة ٥ - يعين المجلس الاداري لجنة شرقية مكونة من شخصيات بارزة سواء من المسلمين او الاسبانيين . وهذه العناصر المتمتعة بكل الحقوق الاجتماعية تعفى من دفع الرسوم المفروضة ويمكنها التمتع ببعض الحقوق الخاصة بالمشتركين .

المادة ٦ - مشتركو الجمعية على نوعين : افراد وجماعات اما الافراد فاما مؤسسون او مساعدون او شرقيون او حاميون . واما الجماعات فاما شرقية او حامية ولا يقبل في العضوية غير الجمعيات الاسبانية والاسلامية التي تطلب الانخراط او التي تعين من المجلس الاداري ففي الامر الاول تسمى حامية وفي الامر الثاني تسمى شرقية

كل من يشترك من الانفار في المدة التي تنتهي في اليوم الاول من شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢ يكون عضوا مؤسسا ومن ينخرط بعدها يكون عضوا مساعدا

يكون اعضاء شرقيين كل من الافراد والجماعات ان عين لهذه الرتبة من المجلس الاداري لاجل قيمة خاصة او خدمة تقدم لتحقيق الغايات

يكون اعضاء حاميين الانفار الذين يقدمون مساعدة غير عادية للجمعية وكذلك الجماعات التي تعمل عين العمل

المادة ٧ يباح استعمال جميع الشارات التي تنشئها الجمعية للافراد من المشتركين والجماعات ايضا

المادة ٨ - يخص الاعضاء عموما ما ياتي :

(ا) تنفيذ هذا القانون والقرارات التي تدعو اهميتها الجمعية العمومية او المجلس الاداري الى تقريرها

(ب) دفع مصاريف الجمعية من الرسوم المفروضة التي هي لمشتركي الافراد ٢٥ بسيطة سنويا وللحاميين من الافراد ١٠٠ بسيطة على الاقل في كل سنة والجماعات المشتركة تدفع ٢٥٠ بسيطة . اما المشتركون الشرقيون سواء كانوا افرادا ام جماعات فهم معفون من تحمل النفقات

(ج) الاشتراك بالقول او الاقتراع في كل الاجتماعات القانونية التي يدعون لها وشغل الفروع والوظائف واللجان المقرر تعيينها

(د) ارشاد المجلس الاداري والجمعية العمومية الى الرغبات الاساسية

(ه) اعلام الادارة المركزية بانتقالات المسكن والمقام .

(و) موافاة الادارة المركزية تسهيلا للاطلاع

صدى المسرح

اخبار متفرقة

ـ عن ـ

(الجو المسرحي والسينيمائي)

قدوم الاستاذ جورج ابيض

حسبما كنا نشرناه باحد اعدادنا الفارطة من ان قدوم هذا الاستاذ الكبير الينا سيكون يوم ١٤ الجاري فقد وصل جنابه الى مرسى العاصمة حوالي الساعة العاشرة من صبيحة اليوم المذكور على متن الباخرة (سيتا ديليفورنو) التي كان في انتظارها على الرصيف افراد فرقة المستقبل التمثيلي باجمعهم تحيط بهم نخبة من اعيان تونس وادبائها وفنييها . يتخللهم بعض ممثلي الصحف العربية .

وما كاد الاستاذ جورج ابيض يظهر باعلى الباخرة حتى اخذت تلك الجماهير تهتف بحرارة قائلة « ليحي الاستاذ ! ليحي الاستاذ » فنزل جنابه الى الارض بين عواطف الابتهاج والترحيب واخذ يحيي مستقبليه ببشاشة وارتياح ويصافحهم الواحد تلو الاخر . ومن الغريب انه لم ينس من معارفه التونسيين احدا رغما عن فراقه لهم نحو العشرة اعوام

ثم سار الاستاذ بين وفود مقتبليه الى (مقهى قامبيطا) حيث استراح هناك قليلا من عناء السفر وتناول الجميع شيئا من المرطبات اللذيذة . وبعد ذلك امتطى السيارة برفقة الاديب الحازم السيد البشير المتهني وكيل فرقة المستقبل التمثيلي - التي تسلم الاستاذ ادارتها الفنية - وذهبت السيارة تعدو الى (قراند اوتيل دو باري) الذي سيكون محل اقامة ضيفنا الكريم

⁂

ومساء اليوم الموالي لقدوم الاستاذ استدعانا صديقنا الودود الاديب المتفنن السيد البشير المتهني الى السهرة الفنية الشائقة التي اقامها بمنزله الفخم فلبينا الدعوة بسرور ويممنا ساحة منزل الصديق وما كدنا نطأ عتبة الباب حتى التقانا حضرته بما جبل عليه من فائق اللطف والبشاشة والترحيب .

فدخلنا ورأينا احتفالا فنيا باهرا جمع كل افراد فرقة المستقبل من ممثلين وممثلات يتوسطهم مديرهم الفني الجديد حضرة ضيفنا الكريم الاستاذ جورج ابيض الذي كان يبدو جالسا في صدر المجلس وامامه منضدة عليها قائمة باسماء الممثلين والممثلات وكان بجانبه حضرة ممثلنا البارع الاستاذ الطاهر بن الحاج وهو يطبق له تلك الاسماء على مسمياتها . فرحب بنا الاستاذ جورج ابيض غاية الترحيب واخذنا مكانا بالقرب منه وجلسنا نتلذذ بسماع هاتيك القطع التمثيلية المختلفة التي كان يلقيها ممثلو الفرقة وممثلاتها - على التناوب - من محفوظاتهم في الروايات التي مثلوها سابقا . فسمعنا عدة قطع متفرقة من روايات متنوعة بين قديمة وحديثة كانت محل الثناء والاعجاب لما اظهره فيها نبغاء المستقبل ونابغاته من منتهى التفنن والابداع .

وكنا نود البقاء بذلك المهرجان الفني الجميل حتى نهايته لولا ان عقارب الساعة اشعرتنا بان موعد الرتل الذي سنرجع فيه لم تبق له الا دقائق معدودة فاستاذنا في الانصراف والح علينا في البقاء كل من الاستاذ ابيض وصديقنا المتهني . ولكننا اعتذرنا بما ذكر فشيعنا الصديق بمثل ما اقتبلنا به من كبير الحفاوة والاكرام . فشكرناه على رقة عواطفه وخرجنا آسفين لحرماننا من بقية تلك السهرة الجميلة .

⁂

والوزير يكرر ترحيبه بنابغة التمثيل العربي الاستاذ الكبير جورج ابيض . ويهني فرقة المستقبل التمثيلي الناهضة بهذا العنصر الفني العظيم الذي انضمامه اليها سيزيدها بحول الله تقدما ونهوضا وبما انها ستفتتح موسمها اواسط شهر اكتوبر المقبل فنحن نحرض قراءنا على مواصلة الاقبال متمنين لهذه الفرقة النشيطة ما هي اهله من عظيم النجاح .

رحلة كشكشاوية

في العدد الفارط كتبنا عن فرقة الاستاذ نجيب الريحاني المعروف في الاوساط المسرحية باسم : (كشكش بك) ونشرنا لقرائنا عدة معلومات عن الرحلة التي ستقوم بها هذه الفرقة الى شمالنا الافريقي واليوم نقتطف لهم شيئا مما عثرنا عليه في هذا الصدد بالعدد ٢٣ من رصيفتنا (الكواكب) الغراء

قالت الكواكب تحت العنوان اعلاه

« ذكرنا في اعداد ماضية اخبار محاولة علي يوسف متعهد رحلة السيدة فاطمة رشدي المعروف الاتفاق مع السيدة بديعة مصابني على القيام برحلة الى بلاد المغرب الاقصى (تقصد به الشمال الافريقي) ونقول اليوم ان الاتفاق بينهما لم يتم . لكن علي يوسف ليس بالرجل الذي تقف في سبيله العثرات . فان المفاوضة لم تكد تسفر عن الفشل حتى يمم شطر الاستاذ نجيب الريحاني ودار بين الاثنين حديث طويل انتهى باتفاق تام تقوم بمقتضاه فرقة الريحاني في الرابع من اكتوبر المقبل الى تونس تحمل في جعبتها عشر روايات هي :

الليالي الملاح . والشاطر حسن . وايام العز . وياسمينة والبرنسيس . ونجمة الصبح . واربع روايات اخرى يشتغل بديع خيري بتحضيرها الان

والنقطة التي حار فيها نجيب هي ضرورة تغيير لغة الروايات بجعلها اقرب الى الفصحى كي تكون مفهومة لدى سكان المغرب الذين يتعذر عليهم تفهم اللغة العامية . ومع ذلك فان الفرقة مجدة الان في القيام بهذه المهمة ولن يمر طويل وقت حتى يستظهر الممثلون ادوارهم باللهجة الجديدة الخ »

ذلك ما كتبته رصيفتنا الكواكب الفيحاء نقلناه الى قرائنا بدون تعليق . ومتى عثرنا على معلومات اخرى جديدة بادرنا باطلاعهم عليها

الى الديار الطرابلسية

اتصلنا من مطربة العواطف والشعور السيدة فضيلة ختيمي بما يفيد عزمها على السفر قريبا الى شقيقتنا طرابلس المحروسة لتقيم في ربوعها الغناء حفلات [...] النبهاء ببدائع [...] الرحلة الى المغرب الاقصى لاحياء حفلات اخرى هناك اجابة لطلب هواة الفن ومحبيه

ونحن وان كنا ناسف لابتعاد السيدة فضيلة عن جونا الفني . اننا نبتهج بهذه الرحلة التي لا نشك في انها ستزيد ارتباط تونس بالاقطار الشقيقة من الناحية الفنية والادبية تمتنا ووثوقا .

ونتمنى للسيدة سفرا سعيدا وعودا حميدا .

معجزة الحب

طالع القراء في العدد الفارط مقتطفات من الرسالة الرقيقة التي اتحفنا بها صديقنا الفنان الاستاذ فريد غصن واطلعوا ضمن تلك المقتطفات على ذلك النجاح الكبير الذي لاقاه شريط معجزة الحب اثناء عرضه بباجة .

وقد وافتنا رسالة اخرى من صاحب هذا الشريط حضرة الشاب المهذب الممثل النابغة صديقنا الاستاذ بدر لاما وقد كانت هذه الرسالة طويلة الذيل بحيث تستغرق عدة صفحات وكانت مصحوبة بعدة صور جميلة

ونحن وان كان ضيق المجال لا يسمح لنا بنشر الرسالة برمتها لا نبخل على قرائنا بمقتطفات منها واليهم اهم ما جاء فيها :

ترنس في ١٠ سبتمبر ١٩٣٢

حضرة الاستاذ الفاضل الاخ ...

تحية وسلاما . وبعد انشرف باحاطتكم علما بان روايتي تعرض الآن في سوسة ولقد لاقت اقبالا ونجاحا عظيمين ويمكن عرضها ليوم الاحد ١١ منه . ويوم الاثنين ١٢ سيبدا عرضها في مجاز الباب لغاية آخر الاسبوع . ويوم الاثنين بعده - اي في ١٩ الجاري سيبتدىء عرضها في بنزرت اسبوعا كاملا . وبعده ستعرض اسبوعا آخر في فيريفيل ابتداء من يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر ومنه الى صفاقس . وارجو التشجيع دائما من اخواننا التونسيين الذين قابلوا روايتي معجزة الحب من اول عرضها بالتقدير والتشجيع ..

... واخبركم بانني قريبا ان شاء المولى ساسافر بالطيارة الى اوروبا لشراء بعض آلات اخذ الصور الناطقة التي نريد ان نزيدها على ما لدينا في معملنا « كوندور فيلم » في القاهرة حتى تكون شركتنا كاملة باحدث آلات السينما الناطقة ...

.. وقد اخبرني اخي السيد ابراهيم عبد الله لاما - وهو كما تعلمون مخرج عدد كبير من الافلام المصرية - بانه انتهى من اخراج روايته الاخيرة « الضحايا » وهو يعمل الان في تركيب هذا الشريط

.. ومن نحو « خفايا القاهرة » الفيلم الذي ننوي اخراج جزء منه في تونس قد وافق الاستاذ ابراهيم لاما مبدئيا على اخراج وتصوير بعض المناظر الخارجية في تونس والبعض الاخر مع المناظر الداخلية في معملنا بمصر . حيث توجد فيه جميع المعدات اللازمة للتصوير والاضواء ...

ويسرني يا صديقي ان افيدكم بان سمو الامير سيدي محمد باي قد دعاني في الاسبوع الماضي لتناول الشاي مع سموه في حديقة سراياه بخير الدين وبعد ما تشرفت وتناولت الشاي اخبرني عن سروره واعجابه بروايتي معجزة الحب التي شاهدها مرتين متواليتين في حلق الوادي وقبل ما ابرح الحديقة طلب مني ان اتشرف ثانيا عند سموه لتناول الطعام معا . وقد دعا الاستاذ فريد غصن العواد المعروف معي . وقد حضرنا وتشرفنا عند سموه يوم الخميس الماضي وبعد تناول الطعام اطربنا الاستاذ فريد غصن بعوده الرنان وقضينا مع سمو الامير وبعض الحاضرين ليلة ساهرة في غاية الانس والانشراح . وتصلكم مع الرسالة بعض المناظر الفتغرافية اخذناها مع الامير محمد باي في خير الدين .

هذا ما لدي الان من اخبار وساطلعكم دائما على حركتنا السينمائية وارجو ان تفيدكم حتى تطلعوا عليها حضرات قراء الوزير الاغر

وختاما تفضلوا بقبول فائق تحياتي الخالصة .

بدر عبد الله لاما

تلك خلاصة هذه الرسالة القيمة المفعمة بالمعلومات الطريفة نشرناها الى قرائنا شاكرين لصديقنا الاستاذ بدر لاما تقديره للوزير وقرائه . متمنين لشريطه البديع مواصلة النجاح والاقبال .

(مندوب الوزير)

الطيب بن عيسى

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس

على القضايا الاسبانية الاسلامية بانواع الكتب والنشريات والمجلات وكل المطبوعات التي لها علاقة مع احدى غايات الجمعية وكذلك التقريرات التي تهم المشتركين حتى تقوى فاعلية المجلس الاداري في المسائل المعروضة ويهتدي الى الحلول الصالحة

المادة ٩ - ينشىء المجلس الاداري رسما للدخول اذا راى ذلك مناسبا لغايات الجمعية ولا يتساوى في هذا الرسم مشتركو الافراد ومشتركو الجماعات

ثانيا : تلكاوا عن دفع الرسم السنوي بعد مضي الاشهر الثلاثة

ثالثا : قصروا في القيام بالواجبات او فعلوا زلات خطيرة في نظر المجلس الاداري او بموافقته

الفصل الثالث - النظام الداخلي

المادة ١١ - تدار الجمعية وتسير اعمالها

اولا : الجمعية العمومية

ثانيا : بالمجلس الاداري

ثالثا : بلجنة تنفيذية تعين من بين اعضاء المجلس الاداري

ويتراس كل هذه الهيئات رئيس الجمعية واذا غاب فاحد الوكيلين

المادة ١٢ - تتكون الجمعية العمومية من الانفار ومن نائب عن كل هيئة مشتركة في الجمعية

وتجتمع هذه الجمعية عادة مرة في السنة اثناء الاسبوع الاول من عيد الفصح وتكون الدعوة لها باسم الرئيس

المادة ١٣ - اعمال الجمعية العمومية ما ياتي :

اولا المصادقة على المحضر السابق

ثانيا : عرض السكرتير الاعمال التي تمت في السنة الفائتة

ثالثا بلاغات الرئيس والمجلس الاداري عن الخطط والمشاريع ليعام الاقطار بها

رابعا : عرض اقتراحات الافراد والجماعات التي يرى المجلس الاداري وجوب مصادقة الجمعية العمومية عليها

خامسا : المصادقة على الحسابات

سادسا : تحديد الوظائف الادارية والفروع واللجان .

المادة ١٤ - لا يصح ان يدرج في برنامج الاعمال المنظم الى المجلس الاداري للجمعية العمومية اشياء مغائرة لغايات الجمعية وعلى الرئيس ان يحول دون اية مناقشة غير قانونية

المادة ١٥ - تجتمع الجمعية العمومية فان لم يحضر العدد الكافي تجتمع في الثانية بعد ساعة من نفس اليوم المحدد في الاسبوع الاول لعيد الفصح وكل القرارات المتخذة في الجلسة الثانية تكون نافذة ايا كان عدد الحاضرين

المادة ١٦ يمكن للمشتركين الذين لم يحضروا ان ينيبوا عنهم كتابة احد الحاضرين في التصويت

المادة ١٧ - يمكن للمجلس الاداري ان يدعو الجمعية العمومية للانعقاد فوق العادة اذا راى في ذلك خدمة لاغراض الجمعية وكذلك تجتمع الجمعيه العمومية اذا طلبها ثلاثة ارباع المشتركين من الافراد والجماعات

يتبع   عن جريدة « الجهاد »

صدى ...

حول المجلس الكبير

قد تخصصت الصحف اليومية في نشر الخطب وكل ما قيل بالمجلس الكبير في دور هذه الايام فلا حاجة الى تكرار ذاك واعادته على اسماع قراء بقية الصحف لان قراء جرائدنا يرومون تلقي الافكار لا تلقي الاخبار

وعليه فتعليقنا على الخطب والمذاكرات هو المقصد الاساسي الذي يتطلبه قرؤنا بلا شك

لذلك فان شرحنا سيكون لبعض نقط من خطاب جناب المقيم العام الذي القاه في افتتاح جلسات هذه المدة بصفته رئيس المجلس الكبير بقسميه التونسي والفرنسي و لكونه المفوض الاعلى وعمدة الدولتين التونسية والفرنسية في المهمات وحل المشاكل ولا توجد مشاكل صعبة الحل اكثر من الواقعة في الاونة الحاضرة فتقدير ميزان العام المقبل بعد الاجاحات المتوالية والاصابات الطارئة المتتابعة وازمات الكساد المتعاقبة و بالاخر حوادث الافلاسات المتكاثرة ونزول حاصلات البلاد الى الاثمان المنحطة والاسعار المنخفضة بصورة مفجعة بل مخطرة ايما اخطار و بحيث ان ساعة اليوم من اشد الساعات وقعا على التونسيين بالخصوص الذين راوا الظلام الحالك مخيما على حاضرهم و مستقبلهم من جميع الجهات الست

فالتونسيون اليوم اصبحوا بين عاملين قويين وهما عامل الرجاء (وهو ضعيف) وعامل الخوف (وهو قوي) ولا نبالغ ان قلنا ان ذاكرتهم الفكرية اعتراها الوهن وقرب استفحال ياسهم ان يوقعهم في مزالق الاستسلام للقضاء والقدر ومجريات الاحوال باي شكل من الاشكال

وتلقاء ذلك لا مناص للحكومة من ان تقف موقفا مشرفا يحول بين التونسيين و بين قطع الرجاء و يكون ذلك بالالتفات اليهم والاكثار من العناية بحاجاتهم وضرورياتهم ومصالحهم بل وحقوقهم الشرعية التي يجب ان تحترم ولا تداس بالنعال ان هي تعارضت مع مصالح ومنافع سواهم من المستوطنين بهذه البلاد

ان مفاوضات المجلس في اجتماعاته الجارية ستتناول عدة مسائل تخص الميزانية المقبلة وطبعا يلزم حذف بعض الاداءات او التنقيص منها تبعا للظروف الحافة بالبلاد من حيث انحطاط اسعار الحاصلات التونسية ولان الاداءات ما نمت سابقا الا بنمو اثمان المنتجات واليوم ينبغي ان ينعكس الامر تطبيقا لتلك القاعدة نفسها وهي ان الضرائب تتبع الدخل صعودا و نزولا

اجل ان الحكومة عرضت ابوابا للتنقيص من الاداءات على الحاصلات والمنتجات لكن لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين نزول الاسعار اذ لا يعقل مثلا ان ما انحطت قيمته الى النصف ينحط اداؤه الى الربع وعلى هذا النمط وشبهه يكون القياس . اللهم الا اذا ادخل الاعضاء ما يمكنهم ادخاله من التحوير والتبديل كالزيادة على هذا .مقابل التنقيص على ذلك حسب العدل والانصاف في تقدير الموازنات والمعادلات

وكما عرضت الحكومة ابوابا للتنقيص والتخفيف بين ابواب الدخل والخرج فتحت ابوابا اخرى للزيادة والتثقيل بحيث لم تنحط جامعة الجوامع لكامل ميزان الدخل بالنسبة الى العام الماضي وبمقابلة هذا بذاك نجد الميزانية الماضية متعادلة مع الميزانية المقبلة وفي هذا الامر ما فيه من الاخطار والاهوال للمستقبل الذي سيزيد ظلامه الحالك ظلاما على ظلام

ونحن كنا نود ان يعرض مشروع التخفيف دون مشروع التثقيل وان يفتح باب الاقتصاد العام على مصراعيه وان يكون الجهاز مطابقا للحالة الراهنة والوضعية التي عليها اهل البلاد بصفة عامة

على اننا نرى ولا نخطىء في مرآنا ان هناك تبذيرا تبديدا في المصاريف وهناك مرتبات وافرة لانفار معدودين من طبقة الموظفين الكبار الذين يتقاضون جرايات اوفر بكثير من قيمتهم الفنية « ان فرضنا توفر شرط الفنية فيهم » وهم اولى بحذف خططهم او على الاقل التنقيص من دخلهم عوض الذين فكرت الحكومة في اعفائهم وتعطيلهم عن العمل اعني طبقة المستخدمين الوقتيين الذين لا تتجاوز مرتبات عشرة منهم مرتب واحد من الرسميين والذين لم تفكر الحكومة في الاستغناء عنهم اصلا او التنقيص من جراياتهم او على الاقل توظيف اداء على مرتباتهم الوافرة ان المستخدمين الوقتيين الذين تفكر الحكومة في حرمانهم وبمعنى اوضح في حرمان عائلاتهم من المرتب الطفيف هم في الغالب من المسلمين التونسيين الذين يشغلون وظائف ثانوية بينما هم في الغالب يقومون بنفس الاعمال التي يقوم بها الرسميون اصحاب المرتبات المقدرة بعشرات الالاف في السنة فمن باب الحقوق او من باب الشفقة ان يبقوا في مهنهم التي لا يعرفون سواها بدل وضعهم بين صفوف العاطلين والبطالين الآخذ عددهم في الازدياد من آن الى آن

ومن التبذير تكليف الميزانية بجبر النقص او الخسارة التي حصلت لشركة السكة الحديدية والتي بلغت الاربعين مليونا ولئن كانت الشركة حكومية فالواجب انها تفكر في طريقة تمكنها من تسديد العجز وجبر النقص من ماليتها لا من مالية الميزانية التونسية

على ان الخسارة انجرت للشركة لا من الازمة ولا من الكساد ولكن من غلطاتها المتكررة ازاء مقاومة الزحام الذي صادفها من السيارات والكاميونات في نقل المسافرين وجر الاثقال

ومن غلطاتها انها لم تنزل معلوم الركوب وكذلك معلوم النقل والحمل الى قيمة مناسبة ومتعادلة مع المقدار الذي يدفع لاصحاب السيارات والكاميونات ولو اجرت عملها على قاعدة اقتصادية حسابية لقضت على السيارات والكاميونات واحتكرت الارباح لنفسها خاصة لسيرها مع الزمان وزحامه في معترك الحياة وبقطع النظر عن غلطات الشركة التي من هذا القبيل وغيره فالميزانية من الانصاف عدم تكليفها بصيانتهم واحد من خسائر الشركات على اختلافها وتنوعها ولو كانت حكومية او شبه حكومية

وكم هناك من باب للتبذير يجب ان يقفل ويحل محله الاقتصاد والتقتير

وبعد كل هذا وذاك هل بقي باب للدخل لم يطرق او باب للتثقيل لم تعبى منه الموازين الماضية ؟ لا - لا ان الابواب التي يمكن للميزانية ان تلجها قد ولجتها والتي يتسنى لها ان تثقل عليها قد ثقلت حتى عجزت كلها عن الزيادة في الاحمال والاثقال . وعليه فلم يبق الا باب واحد وهو باب التخفيف مقابل التنقيص من المصاريف الثانوية بل حتى الضرورية في بعض الاحيان لان للضرورة احكاما تقدر بقدرها

اما الشيء الذي يفيد الميزانية وينفع العموم في آن واحد فهو اشغال الايدي العاطلة التونسية في المؤسسات والخدمات التي تقوم بها ادارة الاشغال العامة بالخصوص وتبجيل التونسيين على الاجنبيين (غير الفرنسيين) الذين يجب على حكوماتهم التفكير في اشغالهم لا على حكومتنا التي لديها الالاف العاطلين من الوطنيين

وبهذا العمل تتحسن حالة الاوساط التونسية نسبيا فضلا على التنقيص من مرتبات اصحاب الخطط الوافرة الدخل او احداث اداءات على جراياتهم ذات بال فسيظهر مفعولها في الميزانية المقبلة ايما ظهور ان وضعت الحكومة مسالتها موضع النظر .

وهناك طرق شتى تصلح بها الحالة الراهنة ولا تضر الميزانية ابدا لا نظنها تخفى على اعضاء المجلس الكبير الذين يجب عليهم ان يصدعوا بالحق وان يدافعوا ما استطاعوا على منوبيهم ولا سيما الدفاع الشريف وهو الذي يؤثر مفعوله في تحسين الطبقات الضعيفة من صغار الفلاحين وفقراء التونسيين الممثلين للاغلبية الساحقة بهذه البلاد

نقول ذلك لان الدفاع منه ما هو منسحب على العموم وما هو مقتصر على الخصوص اي على طبقة الاغنياء وكبار الفلاحين والمتاجرين ومن الصدف ان كان جل اعضاء المجلس الكبير من طبقة المثرين الذين هم في الغالب لا يحسون الالام التي يقاسيها المستضعفون في الارض

ولعل الدراسة تفتح البصائر وتعرف النواب حالة العموم تفصيلا و اجمالا وانها جديرة بالنضال الدفاع حسب الاستطاعة وما هو في الامكان القيام به والحرص على تنفيذه دون امهال وعلى الله تحقيق الامال

مجلة (الصباح) المصرية

تطلب من متعهدها السيد حسين بن محمود سياله بسنزرت ومن السيد محمد محمود اللوز بصفاقس ومن السيد محمد الخميري بسوق العطارين بتونس ومن محل تجارة السيد ابن البجاوي حمادو بقسنطينه (الجزائر)

الى دار الآخرة

سار الى عفو الله البار التقي الشيخ السيد البشير شمام عن سن عال قضاه في طاعة ربه وتربية ابنائه الذين اصبحوا موفقين وازدانت بهم رحاب الجامع الاعظم رحمه الله رحمة واسعة ورزق انجاله اصدقائنا كبير الصبر وعظيم الاجر

اربعينية شوقي
بالخلدونية

ماكادت تزف الساعة الثانية بعد زوال يوم الجمعة الفارط حتى كانت الجمعية الخلدونية مكتظة الرحاب بوفود الادباء والفنانين الذين حضروا الاربعينية شاعر الشرق الاكبر المغفور له « احمد شوقي بك » الذي كانت صورته موضوعة في الواجهة وهي مجللة بالحداد .

وقد كان من بين الحاضرين بعض فضلاء مدرسي الجامع الاعظم ومتطوعيه النجباء . كما حضر من ارباب المناصب العالية من نابوا دولة الوزير الاكبر وسعادة وزير العدلية وجناب مدير العلوم والمعارف والفنون المستظرفة . وحضر بنفسه كل من جناب شيخ المدينة وجناب مدير الاوقاف وجناب مدير الصادقية . وكذلك حضر بعض رجال الصحافة و بعض اخواننا المصريين الذين هم ضيوف تونس الان

و بعد ان لزم الجميع الصمت دقيقة حدادا على الفقيد العظيم عزف الاستاذ سامي شوا على كمنجته قطعة محزنة كان لها تاثير عظيم في النفوس . وتلاه الاستاذ علي الدرويش فنفخ في نايه انغاما حزينة كانت ايضا عميقة التاثير . ثم وقف مسيو ترمسال - نائب جناب مدير المعارف - والقى خطابا حارا باللغة الفرنسية ونقله الاستاذ عثمان الكعاك الى العربية

و بعد ذلك القى الاستاذ عبد الرحمان الكعاك - رئيس الخلدونية - (خطبة الافتتاح) واردفها بكلمة عن (شوقي وشعره) . فتبعه الاستاذ عثمان الكعاك وتكلم عن (شوقي وادب الاطفال) . ثم الشيخ الفاضل بن عاشور فتحدث عن (شوقي شاعر الاسلام)

ثم اعطيت الكلمة لشيخ الادباء الاستاذ الكبير السيد العربي الكبادي فتلا مرثية مؤثرة . وتبعه الاستاذ الشيخ المختار بن محمود فالقى محاضرة طويلة الذيل تعرض فيها لحياة شوقي من جميع النواحي . وما اجدر هذه المحاضرة النفيسة بان تطبع على حدة في رسالة خاصة حتى لا يحرم منها العموم

و بعد انتهاء المحاضر اعتذر مسيو ترمسال بان له اشغالا في المجلس الكبير تحتم عليه الذهاب . واثر خروجه القى كل من الشاعرين البارعين الاستاذ بلحسن بن شعبان والشيخ الطاهر القصار قصيدة بليغة

ثم شرع رئيس الخلدونية في تلاوة اعتذارات المتخلفين وهم السادة : عبد الحميد بباديس - حسن عبد الوهاب - رئيس جمعية قدماء المكتب بسوسه - راجح ابراهيم - محمد الفائز - محمد شويشه - الطاهر عطاء الله - مصطفى اغه - مدير الداخليه - مدير المعارف - الدكتور مازار

وبعد ان اعلن حضرة الرئيس انه قد اتصل بعدة قصائد وخطب من انحاء المملكة اعتذر بان ضيق الوقت يمنع من القائها ووعد بنشر جميعها على الصحف واقتصر على القاء قصيدة الشاعر الكبير السيد مصطفى اغه .

ثم اعطى الكلمة الى شاعر الشباب السيد محمود بورقيبه فالقى المرثية التي يجدها القراء في (صدى الادب) من هذا العدد . ثم اعطيت الكلمة الى بقية الشعراء والخطباء فالقوا قصائدهم الرصينة وخطبهم البديعة وهم السادة :

عبد الرحمان الوزير (خطابا) . جلال الدين النقاش (قصيدة) . مصطفى المؤدب (قصيدة) . حسين شلبي (خطابا) . عبد الرزاق كرباكه (قصيدة)

و بعد الانتهاء انشد المطرب المعروف الاستاذ محمد عبد العزيز قصيدة شوقي التلحينية الشهيرة (منك يا هاجر دائي ...) . وانهى الحفلة رئيس الخلدونية بكلمة الختام

فنشكر الجمعية الخلدونية على قيامها بهذا الواجب الادبي المتحتم على تونس المشتركة فيه . كما نثني على ادبائنا وشعرائنا النبغاء الذين رفعوا راس بلادهم عاليا بما القوه من بدائع الشعر والنثر ونشكر حضرة السيد الحاج علي الطرابلسي الذي جرك على ما ابداه من حزم مصحوب بالبشاشة الفائقة في اقتباله للوافدين .

ورحم الله « شوقي » بمقدار ما قدمه للشرق والعروبة من خدمات . واجمل الله عزاء الامة العربية في فقيدها العظيم . (مندوب الجريدة)

جريدة (صوت الشعب)

اللسان الرسمي للحزب الحر الدستوري التونسي

قريبا يصدر الحزب الحر الدستوري التونسي صحيفة باللسان الفرانساوي تكون لسانه الرسمي المبين لمباديه والمعلن لارائه فيما يجد من الحوادث والمصرح بغاياته التي يرمي اليها وتعمل للوصول لها

وستصدر هذه الجريدة مرة في الاسبوع موقتا ثم تتدرج الى الصدور اليومي بانتظام وستكون ذات اربع صفحات في الحجم الكبير محررة باقلام الكتاب المعروفين من رجال الحزب وسيكون لها مراسلون في كافة انحاء المملكة يوافونها باخبارها وما يحدث فيها والحزب لا يشك في انه يجد من تعضيد الشعب التونسي الكريم ما اعتاد ان يجده في سائر المواقف وبفضل ما يمده به الشعب الكريم من التنشيط يوسع دائرة هذا المشروع المفيد ويجعله كفيلا بالدفاع عن حقوق هذا الشعب موصلا لغاياته والسلام

الوزير - هذا ما اعلمتنا به ادارة الحزب واننا لنتمنى لهذه الجريدة وافر النجاح واتم التعضيد لتتقوى بذلك عوامل الدفاع الوطني

دروس مسك الدفاتر

اجابة لطلب بعض اخواننا الزيتونيين النجباء فان الشاب المتفنن السيد محمد فارح سيفتتح هذه الدروس المفيدة بالجمعية الخيرية الاسلامية ابتداء من اول شهر ديسامبر على الساعة ٧ مساء

وقد تقرر تخصيص ايام الثلاثاء والخميس والسبت من كل اسبوع لتدريس هذا الفن باللغة العربية وبقية ايام الاسبوع . عدى يوم الاحد . لتدريسه باللغة الفرنسية حسب العادة

واذا راعينا النتيجة الباهرة التي اظهرتها هذه الدروس في العام الماضي فاننا لا نشك في ان الاقبال عليها هذا العام سيكون وافرا جدا

تقييد مطالب الانخراط يكون في مكتب السيد محمد فارح بالبنك العثماني

صدى الشباب

زهرات « فتى الجبل » :

بين المد والجزر ...

توافينني حينا . وتجفين تارة ✱ وتسقينني من حلو حبك والمر

فيوما بجنات النعيم مرفرف ✱ ويوما طريح النار في مضرم الجمر

فاصرف هذا العمر في الهجر والرضى ✱ واقضي حياتي بين مدك والجزر

اما آن ان نرسي السفين وننتهي؟ ✱ فاما على وصل واما على هجر !!

« فتى جبل المنار »

وردة من باقة :

(البلبل الشارد ..)

علام يا طير تركت الفنن ✱ ورحت للوادي طريد المحن ؟

بالله هل اغراك رجع الصدى ✱ عن فلذة خلفتها في الوكن ؟

ابدلت بالقفر جوار الزهور ✱ ولم تفكر في وفاء الدمن

« خميلة الورد » تعشقتها ✱ واليوم تبكيك بدمع الشجن !

مالك لا ترعى عهود الهوى ...؟ ✱ مالك لا تاسو جراح الحزن ...؟

✱✱✱

من بعدك الروضة قد اجدبت ✱ والوكر جحر موحش لا سكن !

انثاك تجثو فوق افراخها ✱ ولم يكحل ناظريها الوسن !

تسعى ضحى للقوت مرتاعة ✱ من اجلها خوف طروق الزمن

وفي المسا تاوي لوكر الاسى ✱ بعزمة خارت ... وصبر وهن ...

تاوي . وفي اعماقها حسرة ✱ يذكو لظاها كلما الليل جن

تكتمها ... الا على هاجر ✱ تفديه بالروح واغلى ثمن !

تجرعت في الحب كاس النوى ✱ وما سلت ذكرى حبيب ظعن

اليك حنت ... والهوى علة ✱ لو انت تدري كنت منها احن ..

✱✱✱

حدث عن (الغربة) واشجِ بها ✱ وارحمتاه لغريب الوطن !!

« فتى الكرم »

تعزية الشرق

(المرثية المؤثرة التي القاها شاعر الشباب في اربعينية شوقي)

هوى من الشرق شاديه وفرقده ✱ بالامس (حافظه) واليوم (احمده)

الله للشرق ! ما اقسى مصائبه ✱ في كل يوم ترى غيما يلبده

رزءان حلا به في مدة قصرت ✱ عساك يا صبر في الارزاء تنجده

الماتمان بحزن جللاه . وما ✱ غير التصبر في الدنيا يسدده

بالامس : ماتم (ابراهيم) يفزعه.. ✱ واليوم ماتم (شوقي) جاء يرعده..

يا دهر امعنت فتكا في ازاهرنا ✱ حتى م سيفك لا تحنو وتغمده؟

مهما بدا يانع في الشرق مزدهر ✱ الا تمد له كفا وتحصده ..!

يا دهر يكفي ! فقد اضرمتنا لهبا ✱ حتى م.حتى م..لا تنفك توقده؟

✱✱✱

(شوقي) مصابك قد اودى بافئدة ✱ كانت تحن الى ما كنت تنشده

(شوقي) وحقك ان النعي اذهلني ✱ حتى سكت .. فلا شعرا اردده

الا سؤالي لنفسي وهي تائهة : ✱ هل مات حقا مليك الشعر سيده؟

وهل هوى الكوكب الزاهي ؟ وهل طمست ✱ تلك الاشعة ؟ ام زعم نفنده ... ؟

فتصرخ النفس في الاعماق قائلة : ✱ اجل مضى ! تاركا ما دبجت يده

ها هي آثاره الغراء باقية ✱ تتلو النبوغ على الدنيا وتسرده

فذاك « ديوانه » كنز الحقيقة والـ ✱ اريخ.اهداه للفصحى منضده(١)

وتلك«اسواقه»فيها من«الذهب»ا ✱ وهاج اطرفه حسنا واتلده (٢)

كل السبائك بالابداع شاهدة ✱ لله صائغنا ! لله عسجده !

وذي «رواياته»(٣)فيها من الفن اسـ ✱ ماه.ومن شعر شدو الروح اجوده

ان مسرح شاء تمثيلا لواحدة ✱ منها رايت وفود الناس تقصده!

وذي «اغانيه»والحاكي يرددها(٤) ✱ احلى زلال الى الظامي وابرده !

ان كان قد مات (شوقي) فهو قد ترك الذ ✱ كر الجميل . بنو الفصحى تمجده

فذكره لم يزل حيا يزف الى الا ✱ اجيال ريّاه(٥) والاجيال تحمده

✱✱✱

نعم لقد مات شوقي فخر نهضتنا ✱ ومفرد العصر ابداعا واوحده

من بعد ما ركز المجد العتيد على ✱ صرح رفيع قضى دهرا يشيده

عليه من رحمات الله اغدقها ✱ يروى بها سائر الايام مرقده

وانت يا مصر - بل ياشرق - تعزية ✱ من (تونس)فهي في ذا اليوم تفقده

تالله يا (مصر) ان الجرح الما ✱ وعلى رحمة مولانا تضمده

فان ما يحزن المصري يحزننا ✱ كذاك يسعدنا ما بات يسعده !

✱✱✱

شوقي مضى للقاء الله مغتبطا ✱ وقد حواه مع الابرار مقعده

فلتحي آثاره في الكون خالدة ! ✱ وذكره طيلة الدنيا يخلده !!

محمود بورقيبه

١) - اشارة الى جزئي ديوانه الشهير « الشوقيات » . (٢) اشارة الى كتابه الادبي « اسواق الذهب » . (٣) اشارة الى رواياته التمثيلية الشعرية « مصرع كليوبترا و مجنون ليلى وقمبيز وعلي بك الكبير » (٤) اشارة الى مقاطيعه الغنائية الرقيقة التي سجلها الاستاذ محمد عبد الوهاب على اسطوانات الحاكي وهو « الفونغراف » . (٥) الريا الريح الطيبة